Youth attitudes towards empowerment programs and public participation in Abu Dhabi

Fatma Abdulla Al-Hammadi, PHD Student: Applied sociology
f-alhamadi@hotmail.com
Prof. Fakir Al-Gharaibeh, Professor of Social Wok
falgharaibeh@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences/ Department of Sociology

DOI: 10.31973/aj.v1i139.1242

Abstract:

This study aimed to identify youth attitudes towards empowerment programs and public participation in Abu Dhabi, by identifying empowerment programs directed for youth, and their attitudes towards registration process in these programs, and the role of these programs in developing their skills and abilities all from their point of view. And their participation in public life. This study used the descriptive survey approach (a quantitative study), and the intended sample consisted of (373) youth in the age group (19-35) years (males / females) who were benefiting from empowerment programs in Abu Dhabi. The data collection tool was the questionnaire, and the most important conclusions of the study were that there is a clear interest on the part of government agencies to design and implement programs to empower youth and develop their skills and abilities. The programs are in line with the needs and goals of young people, and contribute to strengthening many positive values for them, the most important of which is the spirit of positive citizenship and the concept of tolerance, enhancing their sense of social responsibility, developing their skills in teamwork in addition to developing youth skills in investing their time effectively.

Keywords: Youth Attitudes, Empowerment, Public Participation

اتجاهات الشباب نحو برامج التمكين والمشاركة العامة في إمارة أبوظبي

الباحثة فاطمة عبدالله الحمادي
جامعة الشارقة/كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية/قسم علم الاجتماع
f-alhamadi@hotmail.com

أ.د فاكر محمد الغرايبة
جامعة الشارقة/كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية/قسم علم الاجتماع
falgharaibeh@sharjah.ac.ae

(مُلَخَّصُ البَحث)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب نحو برامج التمكين والمشاركة العامة في إمارة أبوظبي؛ وذلك من خلال التعرف على برامج التمكين الموجهة للشباب في إمارة أبوظبي والجهات المنظمة لها، اتجاهات الشباب تجاه آليات التسجيل في البرامج، ودور تلك البرامج في تنمية مهاراتهم وقدراتهم من وجهة نظرهم، ومشاركتهم في الحياة العامة؛ إذ استعملت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي (دراسة كمية) ، وتمثلت العينة القصدية في (٣٧٣) فرداً من الشباب في الفئة العمرية (١٩ -٣٥) سنة (ذكور/إناث) من المستفيدين من برامج التمكين في إمارة أبوظبي، وتمثلت أداة جمع البيانات في الاستبانة، وكانت أهم استنتاجات الدراسة وجود اهتمام واضح من قبل الجهات الحكومية بتصميم وتنفيذ برامج لتمكين الشباب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتبين من خلال الدراسة أنَّ هذه البرامج تتوافق مع احتياجات الشباب وأهدافهم، وتساهم في تعزيز العديد من القيم الإيجابية لديهم أهمها روح المواطنة الإيجابية ومفهوم التسامح، تعزيز شعورهم بالمسؤولية المجتمعية، تنمية مهاراتهم في العمل الجماعي فضلا عن تنمية مهارات الشباب في استثمار أوقاتهم بفعالية.

الكلمات الافتتاحية: اتجاهات الشباب، التمكين، المشاركة العامة

مقدمة الدراسة

إنَّ التمكين هو مجموعة من العمليات التي تستهدف زيادة قدرات ومهارات ومعلومات كل الأفراد في المجتمع بشكل عام والفئات المستهدفة بشكل خاص وذلك بشكل منهجي على أن يتصف ذلك بالديمومة وبأشكاله المادية والمعنوية.(Rahal, 2006: 276) ويكمن الهدف من وراء التمكين في جعل الأفراد فاعلين في خدمة أنفسهم وتنظيماتهم ومجتمعاتهم. ويكتسب مفهوم تمكين الشباب منزلة خاصة لأنه يعكس إرادة التعديل وتحسين الوضع الخصوصي فئة تعاني من الحرمان بسبب صنفها الديمغرافي العمري. (Arab Youth Report 2007: 218) ويعرف "تمكين الشباب" تحديداً بأنه توسيع الإمكانات والقدرات لديه الشباب في المشاركة والمفاوضة، والتأثير والتحكم والقدرة على المساءلة للمؤسسات التي تؤثر في حياتهم. (ECSSD – World Bank,2001: 126)

فالشباب هم رأسمال الأمة وعدتها وعتادها وحاضرها ومستقبلها وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروتها ومواردها كلها فإذا أدركت الأم كيف تحافظ على أغلى ثرواتها وكيف تنميها وكيف توجهها وتستفيد منها وتغيرها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة والشباب هو المستقبل والرجاء. (Milson, 2000: 125)

ويعد فهم أفضل السبل لدعم الشباب لبناء المواقف والمهارات لتحقيق أداء جيد في الحياة هو أولوية من أولويات الوكالات الدولية والحكومات والمنظمات غير الربحية، يتم تبني برامج تمكين الشباب بشكل متزايد كوسيلة لإعداد الشباب لمرحلة البلوغ من خلال تحسين نقاط القوة لدى الشباب، تشمل نقاط القوة هذه احترام الذات والفعالية الذاتية وإحكام الشباب على تقدير الذات.

تشير الأبحاث إلى أن نقاط القوة هذه تعزز الرفاهية والمرونة في العديد من مجالات حياة المراهق. (Morton M & Montgomery, 2011: 278)

ولتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بأبعادها كافة، وتوفير بيئة داعمة ومحفزة متسمة بالعدالة والحرية والحياة الكريمة ، يجب أن يكون الشباب هم هدف التنمية ووسيلتها ومحورها الأساس ، ولابد أن تنصب الجهود كافة على أهمية الاستثمار في الإنسان تعليماً وتدريباً وتأهيلاً مستمراً، بهدف إعداد جيل من الشباب معافى فكراً وخلقاً وسلوكاً وجسماً، ولابد من التركيز على دور الشباب المحوري في التنمية الوطنية المستدامة بكافة أبعادها ، كما لابد من تنظيم طاقات الشباب واستثمارها بما يكفل مشاركتهم في التنمية البشرية المستدامة بأبعادها كافة. (Al-Sarhan, 2004: 282)

يتميز مجتمع الإمارات بأنه مجتمع شبابي ؛ إذ تبلغ نسبة الشباب في الدولة ٥٠ % من إجمالي السكان على وفق المركز الوطني للإحصاء ٢٠١٨، من هذا المنطلق سعت دولة الإمارات إلى الاستثمار في فئة الشباب ، وتبنت سياسات وخططاً استراتيجية وطنية واضحة لتمكين الشباب وتطوير قدراتهم وتأهيلهم على المستويين الاتحادي والمحلي في مختلف الجوانب ومن أبرزها الاستراتيجية الوطنية لتمكين الشباب ، الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة الإماراتية ، الاستراتيجية الوطنية للأسرة ، استراتيجيات التعليم والابتكار وغيرها من الاستراتيجيات المتضمنة لخطط مستقبلية واضحة المعالم والأهداف ، ونتجت عن تلك الاستراتيجيات برامج مختلفة ومتنوعة لتمكين الشباب وتوفير البيئة الصحيحة للابتكار والإبداع ودعم الطلبة والشباب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، إضافة إلى تعزيز الممارسات الوطنية التي تسهم في منح الامتيازات والتسهيلات للشباب في جميع المجالات، لاسيما في المجال الاقتصادي من خلال تشجيع ريادة الأعمال ودعم المشروعات المتوسطة والصغيرة والاستثمار، فضلاً عن توفير فرص العمل المناسبة وتدريبهم وصقل مهاراتهم، لما يمثله

الشباب من قيمة ولما يملكونه من طاقات وإمكانات ومواهب يستطيعون من خلالها التأثير الفعال في المجتمع ويصبحون أكثر إسهاماً ومشاركة فيه.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

ارتبط مفهوم التمكين في المجتمعات الحديثة بتعزيز دور الفرد وتفعيل مشاركته في الحياة العامة، وذلك من خلال تزويده بالأدوات اللازمة لتعزيز دوره الفعال والايجابي في المجتمع. وقد خطت دولة الإمارات خطوات ثابتة نحو التمكين بأنواعه لخلق مواطن واسع الأفق قادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه الاجتماعي. ولاسيما كان ولا يزال الاهتمام بفئة الشباب من أهم أولويات الحكومة الاماراتية، إيماناً منها بأهمية دورهم في التنمية والتطوير فهم الغاية والوسيلة، فكان للمؤسسات والهيئات الحكومية دور بارز في التمكين الفعلي وإيجاد الفرص والبرامج والمبادرات لتأهيل الشباب وتمكينهم ليصبحوا أكثر قدرة على المشاركة في الحياة العامة بمختلف أشكالها والمساهمة في بناء مستقبل مستدام يتوافق مع متطلبات رؤية الإمارات ٢٠٢١ ومئوية الإمارات ٢٠٧١.

إن نجاح برامج التمكين يكمن في مرتكزات تصميمها التي تبنى على احتياجات وتطلعات الفئة المستهدفة مما ينتج عنه تحقيق أهداف واقعية وتفعيل واقعي لدورهم الإيجابي في عملية التحديث والتطوير والتنمية وإتاحة الفرص أمامهم للمشاركة الفعلية في الحياة العامة وتحقيق التنمية الشاملة في مختلف جوانب المجتمع مع بقية الشرائح المجتمعية الأخرى، من هنا كان لابد من دراسة توضح فعالية تلك البرامج التمكينية ومخرجاتها وهل حققت أهدافها من وجهة نظر الشباب وبما يتوافق مع احتياجاتهم وتطلعاتهم، فالشباب هنا المستفيدين من برامج التمكين ممن تتراوح أعمارهم من (١٩ إلى ٣٥) عاماً .

من هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ماهي اتجاهات الشباب نحو برامج التمكين الموجهة لهم وواقع مشاركتهم في الحياة العامة في إمارة أبوظبي وفق التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي برامج تمكين الشباب الموجهة للشباب بإمارة أبوظبي؟
- ماهي اتجاهات الشباب نحو آليات التسجيل في برامج تمكين الشباب؟
- ما هي اتجاهات الشباب نحو دور برامج التمكين في تنمية مهارات الشباب؟
- ماهي اتجاهات الشباب نحو مشاركتهم في الحياة العامة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو برامج تمكينهم ومشاركتهم في إمارة أبوظبي، وذلك من خلال التعرف على:

- برامج تمكين الشباب الموجهة للشباب بإمارة أبوظبي.

- اتجاهات الشباب نحو آليات التسجيل في برامج تمكين الشباب.
- اتجاهات الشباب نحو دور برامج التمكين في تنمية مهارات الشباب.
- اتجاهات الشباب نحو مشاركتهم في الحياة العامة.

أهمية الدراسة:

- تركيزها على البرامج الموجهة لفئة الشباب بوصفهم من أهم فئات المجتمع وتمثل ثلث سكان إمارة أبوظبي تقريباً، حيث لاحظ الباحثان – على حد علمهما – ندرة الدراسات التي تناولت دراسة موضوع برامج تمكين الشباب والوقوف على اتجاهات الشباب نحوها والصعوبات التي تواجهها ومن ثم مقترحاتهم لوضع الحلول المناسبة لها، بالشكل الذي يسهم في تحقيقها لأهدافها.
- هذه الدراسة ستمكن القائمين على رسم السياسات والاستراتيجيات وتصميم برامج تمكين الشباب، من التعرف على برامج التمكين وتحديد جوانب القوة والضعف في تلك البرامج ورسم سياسات مستقبلية مبنية على احتياجات المجتمع لتحقيق مخرجات ذات تأثير نوعي في إمارة أبوظبي.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: مفهوم الاتجاهات:

عرفه الباحثان إجرائياً بأنَّه حالة من الاستعداد النفسي والعقلي والانفعالي والسلوكي لدى الشباب نتيجة خبرات متراكمة لها فعل التأثير في القبول أو الرفض نحو موضوع تمكينهم وتنمية مهاراتهم ومستوى مشاركتهم في المجتمع.

ثانياً: مفهوم الشباب:

عرفه الباحثان في هذه الدراسة بأنَّهم الشباب من الفئة العمرية من ١٩ وحتى ٣٥ عاماً من الذكور والإناث القاطنين في إمارة أبوظبي والمستفيدين من برامج التمكين الموجهة للشباب.

ثالثاً: مفهوم تمكين الشباب:

من خلال هذه الدراسة عرف الباحثان تمكين الشباب بأنه: عملية بناء قدرات الشباب وتوسيع فرص خياراتهم ومشاركتهم في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، وصنع القرار، وثقافة احترام الآخر، وزيادة وعيهم بحقوقهم وقدرتهم على إدارة شؤون حياتهم العامة والخاصة ليصبحوا فاعلين في المجتمع.

رابعاً: مفهوم المشاركة العامة:

عرفه الباحثان إجرائياً على أنها وسيلة منظمة تتيح الفرص للشباب للقيام بأي عمل أو فعل بطرائق رسمية والمساهمة في عملية التنمية والتطوير وإحداث التغيير الإيجابي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمشاركة في صنع القرار في مجتمع إمارة أبوظبي.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الدراسات السابقة:

ركزت العديد من الدراسات السابقة على قضايا تمكين الشباب ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع، ومن خلال البحث تم الاطلاع على عدد من الدراسات التي ركزت على أبرز أدوار ومحددات تمكين الشباب وتنمية قدراتهم وإتاحة الفرصة لتمكينهم، ففي دراسة حديثة أجراها (**Shahzad, et al. ,2019**) **بعنوان** "تمكين الشباب والتنمية المستدامة: دليل من برنامج الشباب لرئيس الوزراء الباكستاني"، الغرض – كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقة بين تمكين الشباب والتنمية المستدامة فيما يتعلق ببرنامج الشباب لرئيس الوزراء.(PMYP) ؛ أذ بلغ عدد المستجيبين (٢٧٥) من الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي، وجُمعت البيانات من خلال استبانة منظمة ذاتية عبر الإنترنت ومن مصادر بيانات ثانوية متعددة، ومن نتائج البحث أن تمكين الشباب يتأثر بشكل كبير بمشروع PMYP وهناك علاقة إيجابية كبيرة بين تمكين الشباب والتنمية المستدامة .بشكل عام.

وفي دراسة حديثة أخرى أجراها (**Charles et al. , 2019**) **بعنوان** "تمكين الشباب كمحفز للتنمية المستدامة في نيجيريا"، تستعرض هذه الدراسة برنامج تمكين الشباب في نيجيريا بهدف تحديد التحديات التي تواجه نجاحه وتقديم الحلول. تم جمع البيانات الأولية من خلال مقابلة هاتفية شخصية مع مفوضي الصناعات والتجارة في ٢٢ ولاية (من أصل ٣٦ ولاية) في نيجيريا ، وجُمعت المعلومات الثانوية على نطاق واسع من خلال التقارير البحثية والمنشورات الأكاديمية، ووجدت الصحيفة أن تمكين الشباب يتوقف على حقيقة أنَّ أكثر من نصف سكان نيجيريا هم من الشباب، وأنَّ حوالي ٧٠٪ من السكان فقراء وأكثر من ٢٩.٥٪ عاطلين عن العمل، وتم تنسيق برامج تمكين الشباب من خلال الوزارة الاتحادية لتنمية الشباب في نيجيريا، وتشمل هذه البرامج التدريب التعليمي والتدريب المهني لتمكين الشباب، وبرامج خلق فرص العمل والتدخل المالي لتمكين الشباب الذي تم من خلال المنظمات غير الحكومية.

أمَّا **دراسة** (**Macrum, 2018**) **بعنوان** "القيم الداعمة لدور الشباب المصري في التنمية في ظل مجتمع المعرفة" والتي هدفت إلى "التعرف على أولويات القيم الداعمة لدور الشباب المصري في تحقيق أهداف التنمية". اعتمدت الدراسة عدد من المناهج تمثلت في

المسح الاجتماعي، ودراسة الحالة، مستعينة بأداتين هما: الاستبانة التي طُبقت على عينة من الشباب قوامها (٢١٥ مفردة)، إلى جانب استعمال المقابلة المتعمقة باستعمال دليل عمل ميداني والذي طبق على عدد ٢٥ مبحوثاً من الشباب الذين حققوا نجاحًا بمشروعات تتميز بالإبداع والابتكار في سوق العمل المصري وتم تطبيق الدراسة في مدينتي المنصورة والقاهرة. وتمثلت استنتاجات الدراسة في تحديد القيم الموجهة لرؤى الشباب نحو التنمية ورؤيتهم حول مشاركتهم في مشروعات التنمية وبناء مصر المستقبل وقدرتهم على الإبداع وابتكار سوق عمل جديد لهم قائم على التكنولوجيا والمعرفة، والنظرة إلى العمل بشكل مغاير، وآليات تمكين الشباب من المشاركة في دعم قضايا التنمية المعاصرة، والمشكلات التي تعوق ذلك.

بينما ركزت **دراسة (Al-Shafei, 2018)**، وعنوانها "الأبعاد المجتمعية لتمكين الشباب في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية"، على تحديد أهم أبعاد تمكين الشباب في المجتمع المصري، يقع البحث الحالي ضمن الدراسات الوصفية لتحديد وجهات نظر وتصورات الشباب حول القضايا الاجتماعية مثل ٢٩٥ حالة الزواج، الخدمات الصحية، التوظيف، المشاركة السياسة، واعتمد الباحث في هذا البحث عن المسح الاجتماعي لمنهجية عينة لتحديد الأبعاد المجتمعية للشباب التمكين في المجتمع المصري ، شملت عينة البحث ٣٧٥ شابًا تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٥ عامًا ، وتمثلت أهم استنتاجات في رفض الشباب العزوف عن الزواج كحل بديل المشاكل التي تواجهها عند الزواج ، يلاحظ الشباب أن زيادة الانحراف بين الشباب والشابات هو الأكثر أهمية للتردد في الزواج ، ضعف وعي الشباب بأهمية المشاركة الاجتماعية في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في البحث تواصل اجتماعي ، انخفاض المشاركة السياسية بين الشباب في الآونة الأخيرة الانتخابات البرلمانية أو الاستفتاءات.

وتناولت دراسة **(Lootah, 2014) بعنوان** " العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة " طرح قضية ثقافة التطوع ومناقشة ما ارتبط بها من إشكاليات نظرية وواقعية، خاصة في ظل الحاجة لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني للدفع بعملية التنمية في المجتمعات العربية، والمعرفة بوجود العديد من الإشكاليات التي تعترض ذلك ، فضلا عن سعي الدراسة إلى معرفة مدى أصالة قيم وثقافة التطوع لدى الشباب في دولة الإمارات، ومحاولة تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لديهم واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت الاستبانة كأداة للدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من ٣١٢ طالباً وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات، وكانت أهم نتائج الدراسة الحاجة إلى تعزيز قيم التطوع والمشاركة المجتمعية لدى

النشء، لاسيما في مجتمع قليل السكان وحديث العهد ببناء المؤسسات، وبحاجة لتضافر الجهود المجتمعية للدفع بالمسيرة التنموية.

كما استهدفت دراسة (**Al-Shuwaihat, Khawaldeh, 2013**) **بعنوان** " تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية" التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية في الأردن من وجهة نظر طلبة الجامعات أنفسهم، وطورت لهذا الغرض استبانة خاصة طبقت على عينة قوامها (٥١٥) من طلبة ثماني جامعات أردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة في الفصل الأول من العام (٢٠١٢). وأظهرت نتائج الدراسة أنَّه مفاهيم المشاركة السياسية الأكثر انتشاراً بين الطلبة هي مشاركة الشعب في صنع السياسات العامة، وفي تحقيق الأهداف التنموية، والتأثير في صنع القرار واختيار الحكام، وتنفيذ القرار، وفيما يخص درجة مشاركة الشباب الأردني سياسيا جاءت المشاركة في التصويت في الانتخابات النيابية في الرتبة الأولى.

في حين بينت دراسة (**Darawsheh, 2012**) **بعنوان** "دور الشباب في التغيير في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية " أهمية دور الشباب في التغيير في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية " وقد بلغ حجم العينة الدراسة (٥٠٠) طالب من الجامعات، واستعمل الباحث المنهج الوصفي من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أم أكثر وسائل الاتصال تأثيراً على دور الشباب في التغيير هي: الفيس بوك والانترنت والفضائيات العربية والمنابر والدروس الدينية والمؤسسات التعليمية والندوات والمحاضرات، كما بينت الدراسة أنّض للشباب دوراً كبيراً في عملية التغيير الاجتماعي وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وتناولت دراسة (**Al-Masry, 2008**) **بعنوان** " الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني" التعرف على دور الشباب الجامعي الفلسطيني في التنمية، ومدى مشاركتهم في تنمية مجتمعهم والمعوقات التي تواجههم، والتصور المقترح لتعزيز هذه المشاركة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٣٠) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية، واستعمل الباحث المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة. وبينت نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في التنمية بلغت ٧٠% وحظيت المشاركة الاقتصادية بالمرتبة الأولى تليها الاجتماعية والثقافية، وجاءت المشاركة السياسية في الموقع الأخير.

فيما بينت نتائج دراسة (**Aal-Saud, 2006**) **بعنوان**" العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم: وهي دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض" أنَّ هناك اتجاهات

ايجابية نحو مشاركة الشباب في مشروعات التنمية وهناك ارتباط بين العوامل الاجتماعية والاتجاهات التنموية للشباب. فقد أجريت الدراسة عدد (٢٢٨) طالب من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، واستعمل الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

أمَّا دراسة (Gullan & Mahoney 2006) بعنوان " تمكين الشباب لتغيير عالمهم: تحديد المكونات الرئيسية لبرنامج خدمة المجتمع لتعزيز التنمية الإيجابية" فقد ركزت الدراسة على تحديد المكونات الرئيسية لبرنامج خدمة المجتمع الشبابي في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تقييم التجربة ومخرجات برنامج خدمة المجتمع المدرسي القائم على أسس نظرية وتحديد ما إذا كان البرنامج الذي قد تمت تجربته قد حقق الأهداف المرجوة منه، حيث أشارت أبرز النتائج إلى أن البرنامج يمكن الطلاب ويعزز شعورهم بالانتماء للمجتمع وأن المشاركة في برنامج خدمة المجتمع زادت من تعاطف الشباب والرغبة لديهم للمشاركة في العمل المجتمعي مستقبلاً، مقارنة بمجموعة أخرى متطابقة من الطلاب.

في حين بينت دراسة (Messias et al. 2005) بعنوان "أدوار البالغين في المجتمع: برامج تمكين الشباب القائمة على نتائج أفضل الممارسات" فقد هدفت الدراسة إلى استكشاف وجهات النظر وخبرات البالغين القائمين على برامج تمكين الشباب ، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة والملاحظات الميدانية والمناقشات الجماعية التفاعلية مع قادة البرنامج، وكانت أهم النتائج هي أهمية إعطاء الأولوية للشباب في المجتمع، وتصميم البرامج لرفع مستوى أداء الشباب، وخلق المساحات والفرص وتفعيلها؛ التركيز على تقوية العلاقات، وممارسة السيطرة والسلطة، والتواصل مع المجتمع الأوسع. تعتبر من أهم الإرشادات لتطوير أفضل الممارسات في برامج تمكين الشباب.

ثانياً: نظرية التنمية الإيجابية للشباب (PYD):

استعان الباحثان في هذه الدراسة بإطار عمل نظري لتنمية الشباب للاسترشاد به عند تحليل النتائج ويتمثل هذا الإطار في نموذج The Five Cs Model of Positive Youth Development (PYD) للتنمية الإيجابية للشباب، وهو النموذج الذي وضعه ليرنر معتمداً فيه على منجزات ريك ليتل في مؤسسة الشباب الدولية، ويركز النموذج على الخصائص الإيجابية التي تمكن الشباب من عيش حياة منتجة وصحية والمساهمة الفعالة بطرق تعود بالنفع على أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم، ويتألف هذا النموذج من خمسة عناصر، هي الكفاءة والثقة والاهتمام والتواصل والشخصية، وهي عناصر تمثّل محوراً أساسياً في تمكين الشباب. (Lerner, Lerner 2013)

اقترح ليرنر أنه عندما تكون العناصر الخمسة Cs٥ موجودة في الشاب، فإن العنصر السادس هو المساهمة، سيبدأ بالظهور أي أن الشاب يطبق السلوكيات التي تمت تنميتها

وتطويرها في العناصر الخمسة Cs من خلال المساهمة الإيجابية في تطوير ذاته وأسرته ومجتمعه الأسرة والمجتمع (.(Lerner, 2004وقد ارتكزت النظرية على العناصر التالية:

١- الكفاءة :competence وهي المهارات التي يتمتع بها الفرد في مجالات محددة مثل المهارات الأكاديمية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية والمهنية ؛ إذ تشير الكفاءة الاجتماعية إلى مهارات التعامل مع الآخرين (مثال: حل النزاعات) وتشير الكفاءة المعرفية إلى القدرات المعرفية (مثال: صنع القرار) وتشير الكفاءة الأكاديمية إلى الأداء والتحصيل الدراسي والأكاديمي وتتضمن الكفاءة المهنية استكشاف للخيارات المهنية، فضلا عن مهارات تنظيم وإدارة المشاريع الفعالة.

٢- الثقة :confidence هو شعور داخلي إيجابي بقيمة الذات.

٣- التواصل :connection هي العلاقات الإيجابية مع الآخرين ومع المؤسسات، بما في ذلك الأقران والأسرة والمجتمع بمساهمة كلا الطرفين في العلاقة.

٤- الشخصية :character احترام المعايير المجتمعية والثقافية، وامتلاك معايير السلوك الصحيح، والشعور بالصواب والخطأ، والنزاهة.

٥- الاهتمام :caring شعور بالتعاطف والمشاركة الوجدانية مع الآخرين.

٦- المساهمة :contribution تقليل السلوكيات السلبية ونسبة التعرض للمخاطر والمساهمة الإيجابية بما يعود بالنفع على الذات والأسرة والمجتمع.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهجية الدراسة:

إن طبيعة هذه الدراسة تتطلب استعمال المنهجية الوصفية كونه المنهج الذي يصف برامج تمكين الشباب بإمارة أبوظبي ونتائج تلك البرامج وكذلك عمليات مشاركة الشباب في المجتمع ومعوقاتها وسبل تحقيق المشاركة الفعالة للشباب؛ ولذلك قام الباحثان باستعماله في الدراسة الحالية من خلال الاعتماد على أسلوب الدراسة الكمية عبر استبانة تسعى للوقوف على اتجاهات الشباب نحو فاعلية برامج تمكين ومشاركتهم في الحياة العامة في إمارة أبوظبي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) فرداً من الشباب (ذكور/إناث) المستفيدين من برامج تمكين الشباب بإمارة أبوظبي في المناطق الثلاثة، الذين اختارتهم الحكومة عشوائياً ، فضلا عن ثلاثين (٣٠) فرداً عينة أولية لغرض احتساب المعاملات العلمية للاستبانة.

شكل (١) توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس

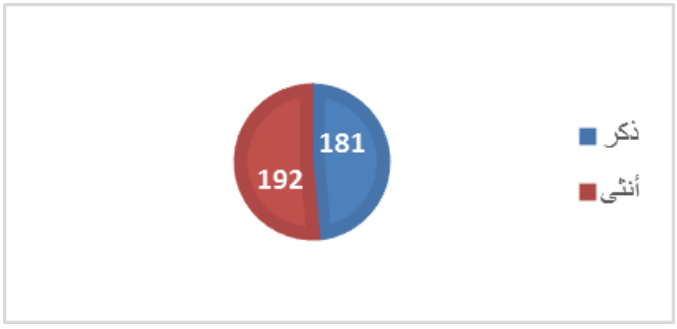

يتضح من الشكل (١) والخاص بتوزيع عينة الدراسة ببحسب الجنس أن عدد العينة من الذكور يمثلون (١٨١) فرداً بنسبة (٤٨.٥٣%) من إجمالي عينة الدراسة وعينة الإناث (١٩٢) فرداً بنسبة (٥١.٤٧%) من عينة الدراسة.

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة بحسب العمر

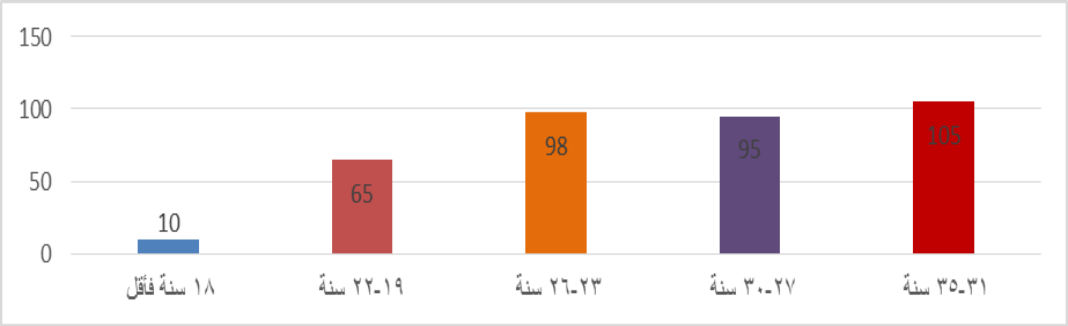

يتضح من الشكل (٢) والخاص بتوزيع عينة الدراسة بحسب العمر أن عدد العينة من ذوي العمر من (١٨ سنة فأقل) يمثلون (١٠) أفراد بنسبة (٢.٦٨%) من إجمالي العينة وهم أقل نسبة مشاركة ، وعينة من ذوي العمر من (٣١-٣٥ سنة) يمثلون (١٠٥) فرداً بنسبة (٢٨.١٥%) وهم أعلى نسبة مشاركة من إجمالي المشاركين في عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

أولاً: البيانات المرتبطة ببرامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي:

- تم جمع البيانات من خلال الاطلاع على الموقع الالكتروني لعدد من الجهات التي تقدم خدماتها للشباب أو ذات علاقة بها ؛ وذلك استناداً إلى الخبرة المهنية للباحثين.
- عمل زيارات ميدانية قام بها الباحث الاول لبعض الجهات المتاحة للجمهور مثل المؤسسة الاتحادية للشباب، ومجلس سيدات أعمال أبوظبي، ومؤسسة التنمية الأسرية.
- استناداً إلى مخرجات الزيارات، تم تحديد عدد ١٠ جهات من أصل ١٣ جهة حكومية معنية بتقديم برامج وخدمات لتمكين الشباب في إمارة أبوظبي، وهي (المؤسسة الاتحادية للشباب، مؤسسة التنمية الأسرية، مجلس أبوظبي الرياضي، مجلس سيدات أعمال أبوظبي، صندوق خليفة لتطوير المشاريع، مؤسسة الإمارات للشباب، وزارة الداخلية، هيئة الهلال الأحمر، وزارة تنمية المجتمع).

- صُنفت الجهات وتحديد عدد المبادرات والبرامج ومجالات التمكين لكل جهة بحيث تشمل (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر) وتم تضمين مجال التطوع والرياضة والتمكين الأسري والزواجي ضمن مجال التمكين الاجتماعي لتثري الدراسة وتعكس صورة متكاملة عن برامج ومبادرات التمكين قدر الإمكان.
- انتهى الباحثان إلى تحديد عينة الدراسة، وهي عدد ٢٦ برنامج تابعة لعدد ١٠ جهات حكومية على المستوى الاتحادي والمحلي.

ثانياً: الاستبانة:

- راجعت المؤسسة الاستبانة التي يعمل بها الباحث الأول (مؤسسة التنمية الأسرية) حصلت على الموافقة المبدئية لإجراء الدراسة وإرسال رسالة تسهيل مهمة باحث للجهات الحكومية المعنية.
- راجعت الجهات الحكومية الاستبانة وحصلت على الموافقة بإرسال الاستبانة لعينة الدراسة المستهدفة من دون الإشارة إلى معلومات المبحوثين، باستعمال رابط الكتروني لإحدى الأدوات الإلكترونية المعروفة باسم (monkey survey).

الصدق والثبات:

أُجري تحليل الصدق والثبات من خلال قيام الباحثين:

- عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم وتعديلاتهم على الاستبانة؛ حيث تم عرض الأداة على (١٠) محكمين، فكانت نسبة موافقتهم على العبارات أكثر من (٨٠%) وهو ما ارتضته الباحثة في ضوء الدراسات السابقة.
- ممرت الاستبانة على عينة أولية قوامها (٣٠) فردا من الشباب (ذكور/إناث) المستفيدين من برامج التمكين.
- تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأدنى باختبار (ت) بين مجموعتين مختلفتين.

جدول (١) المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأدنى لمحاور الاستبانة ن=٣٠

المتغيرات	الأرباع الأعلى ن=٧		الأرباع الأدنى ن=٧		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	معامل الصدق
	س	±ع	س	±ع			
التسجيل في البرنامج	٨.٠٠	٠.٠٠	٤.٢٩	٢.٨١	٣.٧١	*٣.٥٠	٠.٧١
تنمية مهارات الشباب	٩.٠٠	٠.٠٠	٧.١٤	١.٢١	١.٨٦	*٤.٠٤	٠.٧٦
تطبيق المهارات المكتسبة في الحياة العامة	٦٦.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٧١	٥.٢٢	١٠.٢٩	*٥.٢١	٠.٨٣
مجموع محاور الاستبانة	٨٠.١٤	٠.٦٩	٥٨.٤٣	٦.٥٣	٢١.٧١	*٨.٧٥	٠.٩٣

معنوية قيمة (ت) عند مستوي ٠.٠٥ = (٢.١٨)

يتضح من جدول (١) الخاص بالمقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأدنى لمحاور الاستبانة، وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ؛ إذ كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند (٠.٠٥) = (٢.١٨) مما يدل على صدق الاستبانة، وتراوحت قيم معامل الصدق ما بين (٠.٧١ إلى ٠.٩٣) وهذه معاملات صدق مرتفعة تدل على أن الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله.

- أحتسب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ، معامل التجزئة النصفية)، وهذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ ويعطى معامل (ألفا) الحد الأدنى للقيم التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار وكذلك معامل التجزئة النصفية سبيرمان براون للثبات:

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للاستبانة ن=٣٠

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون (التجزئة النصفية)
التسجيل في البرنامج	٥	٠.٨٦٢*	٠.٨١٥*
تنمية مهارات الشباب	١٨	٠.٦٥٤*	٠.٧٥٠*
تطبيق المهارات المكتسبة في الحياة العامة	١٨	٠.٩٤٣*	٠.٨٩٥*
مجموع محاور الاستبانة	٤١	٠.٩١١*	٠.٥٩٢*

*** معنوي عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =٠.٣٥٥**

يتضح من جدول (٢) والخاص بمعامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون أن قيمة (معامل الفا كرونباخ) (معامل سبيرمان براون) المحسوبة أكبر من (٠.٣٥٥) مما يؤكد أنَّ الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

تطبيق البحث

طُبقت الاستبانة على عينة الدراسة عن طريق عبر موقع (monkey survey)، وبلغ إجمالي الاستجابات التي حصلت عليها في الاستبانة الإلكترونية (٣٧٣) فرداً؛ وقد تم التطبيق في المدة من ٢٠٢٠/١/٥ وحتى ٢٠٢٠/٦/٦، وفرغت البيانات من خلال (Sheet Excel) يصدر عن الموقع، وعولجت إحصائياً من خلال برنامج SPSS على وفق خطة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

- **برامج التمكين المقدمة للشباب في إمارة أبوظبي:**

جدول (٣) مبادرات وبرامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي

م	إسم المبادرة/البرنامج	الجهة التابع لها
١	برنامج خليفة للتمكين	وزارة الداخلية
٢	برنامج إعداد للمقبلين على الزواج	وزارة تنمية المجتمع
٣	التطوع	هيئة الهلال الأحمر
٤	الحلقات الشبابية	المؤسسة الإتحادية للشباب
٥	مبادرة ١٠٠ موجه .	
٦	مبادرة مجالس الشباب	
٧	المدرسة المهنية للشباب	
٨	مبادرة بمجهود الشباب	
٩	مبادرة سياسات الشباب	
١٠	مبادرة الأكاديمية الصيفية للشباب	
١١	برنامج ساند	مؤسسة الامارات للشباب
١٢	برنامج كفاءات	
١٣	برنامج تكاتف	
١٤	برنامج بالعلوم نفكر	
١٥	برنامج بناء القدرات	صندوق خليفة لتطوير المشاريع
١٦	برنامج تمويل المشاريع	
١٧	برنامج الرعايات للرياضيين	مجلس أبوظبي الرياضي
١٨	برنامج إعداد القادة	
١٩	برنامج التدريب لدخول سوق العمل	هيئة الموارد البشرية بأبوظبي
٢٠	تمكين رائدات الأعمال	مجلس سيدات أعمال أبوظبي
٢١	برنامج خطط لسعادتك	مؤسسة التنمية الأسرية
٢٢	برنامج رخصة الحياة الزوجية	
٢٣	برنامج حياتنا قرارنا	
٢٤	برنامج تعزيز المشاركة الإيجابية للرجل في الحياة الأسرية	
٢٥	برنامج رائدات الدار	
٢٦	خدمة الاستشارات الأسرية	

ويرى الباحثان أن اهتمام الجهات بإقامة برامج لتمكين الشباب ؛ إنما يعكس توجه دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتنا الرشيدة بتمكين الشباب إيماناً منهم بأن الشباب وبأهمية دورهم في التنمية والتطوير، فوجود هذا الكم من البرامج والمبادرات للمؤسسات والهيئات الحكومية دليل على الدور البارز التي تقوم به تلك المؤسسات لتهيئة الشباب وتأهيلهم بالأدوات اللازمة لجعلهم أكثر قدرة على المشاركة في الحياة العامة بمختلف أشكالها والمساهمة في بناء مستقبل مستدام يتوافق مع متطلبات تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١.

ويتفق الباحثان في هذا مع نتائج **دراسة (Ghanem, Abu Sneina, 2013)** في أن هناك موافقة على دور الشباب في التنمية الشاملة، ونتائج **دراسة (Al-Masry, 2008)** التي أكدت على نسبة مشاركة الشباب الجامعي في التنمية بلغت ٧٠%، ونتائج **دراسة (Aal-Saud, 2006)** في أنَّ هناك اتجاهات ايجابية نحو مشاركة الشباب في مشروعات التنمية وهناك ارتباط بين العوامل الاجتماعية والاتجاهات التنموية للشباب.

- **اتجاهات الشباب تجاه آليات التسجيل في برامج تمكين الشباب:**

جدول (٤) التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الإستبانة (أولاً: التسجيل في البرنامج) (ن = ٣٧٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	كاي٢	الاتجاه المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
١	عملية التسجيل في البرنامج سهلة	٣.٧٠	٥٩٦.٤٩	موافق	%٩٢.٤٩	٣
٢	عملية التسجيل في البرنامج متوفرة الكترونياً	٣.٦٩	٦١٦.٦٥	موافق	%٩٢.٢٩	٢
٣	شروط القبول في البرنامج واضحة	٣.٦٧	٥٦٦.٤٢	موافق	%٩١.٧٦	٤
٤	فرص دخول البرنامج متاحة بصورة متكافئة للذكور والإناث	٣.٦٧	٥٨٦.١١	موافق	%٩١.٧٦	٤
٥	البرنامج يتوافق مع احتياجاتي وأهدافي	٣.٧٤	٦٦٩.٣٧	موافق	%٩٣.٤٣	١

مربع كاي الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٥

يتضح من الجدول رقم (٤) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الإستبانة (أولاً: التسجيل في البرنامج) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث عند مربع كاي فقد تراوحت قيمة مربع كاي المحسوبة ما بين (٥٦٦.٤٢ : ٦٦٩.٣٧) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠١) ، وأن نسبة الموافقة تراوحت ما بين (٩١.٦٧: ٩٣.٤٣) ، وحققت العبارة رقم (٥) التي تشير إلى (البرنامج يتوافق مع احتياجاتي وأهدافي) أعلى نسبة موافقة بلغت ٩٣.٤٣% ، تلتها العبارة رقم (١) التي تشير إلى (عملية التسجيل في البرنامج سهلة) بنسبة موافقة بلغت ٩٢.٤٩ %، ثم العبارة رقم (٢) التي تشير إلى (عملية التسجيل في البرنامج متوفرة الكترونياً) بنسبة موافقة بلغت ٩٢.٢٩%.

اتفقت آراء غالبية عينة الدراسة على أن برامج تمكين الشباب تتوافق مع احتياجاتهم وأهدافهم، وتتسم عملية التسجيل في برامج تمكين الشباب بالسهولة، وأهمها أن عملية التسجيل في برامج تمكين الشباب متوفرة الكترونياً. **ويرى الباحثان** أن ذلك يؤكد على أن برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي مخططة بشكل جيد وقائمة على احتياجات الشباب وأهدافهم وبذلك فهي تتوافق مع توجهات الدولة والخطط التنموية لإمارة أبوظبي في مجال تمكين الشباب وتأهيلهم بالشكل الذي يسهم في جعلهم ركيزة أساسية من ركائز التنمية، كما أنَّ سهولة عملية التسجيل وتوافرها إلكترونياً يساهم في الوصول لقاعدة عريضة مع الشباب فالشباب في الوقت الحالي لغته وعمله الأساسي هي التكنولوجيا وحضوره عبر المنصات الرقمية المختلفة ومن ثمَّ فإنَّ إتاحة الوصول إلى تلك البرامج والتسجيل فيها إلكترونياً وسهولة عملية التسجيل إنَّما يساهم في سرعة الوصول والانتشار بين الشباب؛ فضلا عن أن هناك نتائج ملموسة على قوة البنى التحتية والاستراتيجيات التي تدفع عجلة التحول الذكي للجهات الحكومية في دولة الإمارات، وتنفيذ خطط الحكومة الذكية، تماشياً مع استراتيجية الدولة للتحول الإلكتروني والذكي، وهدفها في تحقيق المؤشرات الوطنية للوصول إلى الرقم ١ عالمياً في الخدمات الذكية تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١. **ويتفق الباحثان في ذلك مع دراسة (Shahzad, et al. ,2019)** أن المستجيبين راضون عن عروض البرامج ويعدونها جهدًا حقيقيًا نحو تمكين الشباب، كما يتفقان مع **دراسة (Shaban, 2016)** والتي شدَّدَت الدراسة على أهمية مؤسسات الدولة في إعداد الشباب، كمراكز ومعاهد إعداد القادة، التي تُدعَم الشباب وتنمي مهاراته، ودورها في التنشئة السياسية الصحيحة.

- **مواقف الشباب تجاه دور برامج التمكين في تنمية مهارات الشباب:**

جدول (٥) التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الإستبانة (ثانياً: تنمية مهارات الشباب) (ن = ٣٧٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	كاي٢	الاتجاه المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
ساهم البرنامج في :						
١	حصولي على استفادة حقيقية انعكست بالإيجاب على حياتي	٣.٦٥	٥٢٦.٦٤	موافق	%٩١.٢٢	٦
٢	وضع أهدافي المستقبلية في مجال الدراسة / العمل / الأسرة	٣.٥١	٤٠٧.٧٧	موافق	%٨٧.٨٠	١٤
٣	تعزيز قدرتي على الحوار الهادف والإقناع	٣.٦١	٤٩٧.٢١	موافق	%٩٠.٢١	٧
٤	تعزيز شعوري بالمسؤولية المجتمعية	٣.٧٠	٦٣٣.٢٥	موافق	%٩٢.٥٦	٤
٥	تعزيز روح المواطنة الإيجابية لدي	٣.٧٦	٧٣٣.٣٥	موافق	%٩٤.٠٣	١
٦	تعزيز مفهوم التسامح لدي	٣.٧٥	٧١٤.١١	موافق	%٩٣.٦٣	٢
٧	تنمية مهارات التخطيط للمستقبل الاجتماعي / المهني	٣.٦٠	٥١٦.٣٠	موافق	%٨٩.٩٥	٩
٨	تنمية مهاراتي المهنية في مجال الدراسة / العمل	٣.٥٥	٤٧٥.١٢	موافق	%٨٨.٧٤	١١
٩	تنمية مهاراتي القيادية	٣.٦١	٥٢١.٣٨	موافق	%٩٠.١٥	٨
١٠	تعزيز مهاراتي على مواجهة مشكلاتي على الصعيد الشخصي / الدراسة / العمل / الأسرة	٣.٤٧	٣٨٠.٦٤	موافق	%٨٦.٦٦	١٦
١١	تعزيز قدرتي على التعبير عن مشاعري بإيجابية	٣.٥٣	٤٢٨.١٥	موافق	%٨٨.١٤	١٣
١٢	تحسين نقاط ضعف في شخصيتي	٣.٤٨	٣٨٩.٤١	موافق	%٨٧.٠٦	١٥
١٣	تعزيز الكثير من القيم الايجابية لدي ؛ كالتعاون والمشاركة	٣.٦٨	٦٢٤.٨٧	موافق	%٩٢.٠٩	٥
١٤	تنمية مهارة استثمار الوقت بفعالية	٣.٦٥	٥٥٤.٧٥	موافق	%٩١.٢٢	٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	كاي٢	الاتجاه المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
١٥	تعزيز قدرتي على اتخاذ القرارات السليمة في حياتي الاجتماعية / المهنية	٣.٥٤	٤٣٩.٦٦	موافق	%٨٨.٤٠	١٢
١٦	تنمية مهاراتي في العمل الجماعي	٣.٧٠	٦٢٦.٩٢	موافق	%٩٢.٤٣	٣
١٧	تعزيز مهاراتي في التفكير الإبداعي	٣.٥٧	٤٦٨.٥٨	موافق	%٨٩.٢٨	١٠
١٨	تنمية مهاراتي في التخطيط المالي السليم	٣.٣٩	٣٣٦.٢٠	موافق إلى حد ما	%٨٤.٧٢	١٧

مربع كاي الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٥

يتضح من الجدول رقم (٥) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الإستبانة (ثانياً : تنمية مهارات الشباب)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث عند مربع كاي؛ إذ تراوحت قيمة مربع كاي المحسوبة ما بين (٣٣٦.٢٠ : ٧٣٣.٣٥) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠١) ، وأن نسبة الموافقة تراوحت ما بين (٨٤.٧٢ : ٩٤.٠٣) ، وحققت العبارة رقم (٥) التي تشير إلى (ساهم البرنامج في تعزيز روح المواطنة الإيجابية لدي) أعلى نسبة موافقة بلغت ٩٤.٠٣% ، تلتها العبارة رقم (٦) التي تشير إلى (ساهم البرنامج في تعزيز مفهوم التسامح لدي) بنسبة موافقة بلغت ٩٣.٦٣%، ثم العبارة رقم (٤) التي تشير إلى (ساهم البرنامج في تعزيز شعوري بالمسؤولية المجتمعية) بنسبة موافقة بلغت ٩٢.٥٦%، العبارة رقم (١٦) التي تشير إلى (ساهم البرنامج في تنمية مهاراتي في العمل الجماعي) بنسبة موافقة بلغت ٩٢.٤٣%، العبارة رقم (١٣) التي تشير إلى (ساهم البرنامج في تعزيز الكثير من القيم الايجابية لدي ؛ كالتعاون والمشاركة) بنسبة موافقة بلغت ٩٢.٠٩%، العبارة رقم (١) التي تشير إلى (ساهم البرنامج في حصولي على استفادة حقيقية انعكست بالإيجاب على حياتي) والعبارة رقم (١٤) التي تشير إلى (ساهم البرنامج في تنمية مهارة استثمار الوقت بفعالية) بنسبة موافقة بلغت ٩١.٢٢%. بينما جاءت أقل نسبة موافقة للعبارة رقم (١٨) والتي تشير إلى (ساهم البرنامج في تنمية مهاراتي في التخطيط المالي السليم) بنسبة بلغت ٨٤.٧٢%.

اتفقت آراء غالبية عينة الدراسة على برامج تمكين الشباب تساهم في تعزيز روح المواطنة الإيجابية لدى الشباب، تعزيز مفهوم التسامح لدى الشباب، تعزيز شعورهم بالمسؤولية المجتمعية، تنمية مهاراتهم في العمل الجماعي، تعزيز الكثير من القيم الايجابية

لديهم؛ كالتعاون والمشاركة، وحصول الشباب على استفادة حقيقية انعكست بالإيجاب على حياتهم، فضلا عن تنمية مهارات الشباب في استثمار أوقاتهم بفعالية. **ويرى الباحثان** أن برامج تمكين الشباب تحقق انطباعات جيدة لدى الشباب نظراً لكونها مخططة بشكل جيد وتركز على تحقيق احتياجات الشباب والمساهمة في الوفاء بتطلعاتهم فهي تعمل على التركيز على تحقيق وتعزيز قيم أساسية لدى الشباب وتعزيز ذواتهم وبناء شخصيات قوية مرتبطة بقيادتها ومستعدة لتحقيق الأهداف المرجوة منها من خلال تعزيز قيم المواطنة والتسامح والشعور بالمسؤولية وتنمية مهارات العمل الجماعي وتعزيز فيم التعاون والمشاركة وتحقيق أقصى استفادة للشباب وتنمية مهاراتهم في استثمار الوقت وهو ما يتوافق مع توجهات الدولة ورؤيتها في ٢٠٢١ والمئوية في ٢٠٧١، وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في افتتاحه مركز الشباب العربي قائلاً «ثقتنا بالشباب وقدراتهم ليس لها حدود؛ لأننا نؤمن أنهم الطاقة الإيجابية التي تمكنت عبر التاريخ من صناعة الأمجاد والتقدم لمجتمعاتها، واليوم وأكثر من أي وقت مضى نحتاج من الشباب العربي العمل بجد وإخلاص لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم والتحلي بالعزم والإصرار لتنفيذ ما يحلمون به لأنهم الأمل وقادة التغيير الإيجابي الذين نتطلع من خلالهم لبناء الغد الأفضل». (Al-Bayan, 2018) **ويتفق الباحثان في ذلك مع دراسة (Macrum, 2018)** في أن هناك دور هام للقيم في دعم دور الشباب ومشاركتهم في مجالات التنمية وأكدت على أن تحقيق التنمية في أي مجتمع مرتبط بمجموعة من الممارسات والأفعال الاجتماعية التي تعكس النسق القيمي السائد في المجتمع.

- **اتجاهات الشباب تجاه مشاركتهم في الحياة العامة:**

جدول (٦) التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الإستبانة (ثالثاً: تطبيق المهارات المكتسبة في الحياة العامة) (ن = ٣٧٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	كاي٢	الاتجاه المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
بعد مشاركتي في برامج تمكين الشباب :						
١	تعرفت أكثر على مجالات المشاركة المتاحة للشباب في المجتمع	٣.٧٥	٦٧٣.٨٣	موافق	%٩٣.٧٠	٦
٢	أصبحت أهتم بقضايا المجتمع	٣.٧٨	٧٢٢.٥٠	موافق	%٩٤.٥٠	٤
٣	أصبحت أكثر ثقة في قدراتي وإمكاناتي	٣.٨٠	٧٥٢.٨٤	موافق	%٩٤.٩١	٢
٤	أشارك بإيجابية في وسائل التواصل الاجتماعي	٣.٧٩	٧٣٩.٥٠	موافق	%٩٤.٦٤	٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي	كاي٢	الاتجاه المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
٥	اخترت تخصصي بناءً على متطلبات سوق العمل	٣.٥٥	٤٩٤.٨٣	موافق	%٨٨.٨١	٩
٦	شاركت في فرق عمل على مستوى الجامعة / العمل / التطوع / أخرى	٣.٧١	٦٩٨.٣٧	موافق	%٩٢.٨٣	٧
٧	لدي علاقات اجتماعية مع أفراد من جنسيات أخرى	٣.٨١	٧٩٧.١٨	موافق	%٩٥.٢٤	١
٨	حصلت على فرصة المشاركة في صنع القرار على مستوى المجتمع / الجامعة / العمل	٣.٦٠	٥٤٥.٣٢	موافق	%٨٩.٩٥	٨
٩	لدي عضوية في أحد جمعيات النفع العام	٣.٢٧	٣٨٧.٠٥	موافق إلى حد ما	%٨١.٧٧	١٥
١٠	لدي مشاركات فاعلة في الأنشطة والمناسبات المحلية / الوطنية	٣.٤٩	٤٦٥.١٩	موافق	%٨٧.١٣	١٢
١١	بادرت بالمشاركة للترشح في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي	٢.٢٧	٦٠.٥٨	غير موافق	%٥٦.٧٧	١٧
١٢	أصبحت أكثر قدرة على الموازنة بين حياتي الاجتماعية والمهنية	٣.٥٣	٤٧٣.٣٨	موافق	%٨٨.٣٤	١٠
١٣	لدي معلومات كافية عن سياسة الدولة في تمكين الشباب	٣.٢٧	٢١٠.٥٠	موافق إلى حد ما	%٨١.٨٤	١٤
١٤	شاركت في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع	٣.٧٧	٧٧٠.٣٢	موافق	%٩٤.١٧	٥
١٥	حصلت على فرصة لإبراز موهبتي ومهاراتي	٣.٤٥	٤٢٥.٤٧	موافق	%٨٦.١٩	١٣
١٦	قدمت مقترحات (مشاريع أو مبادرات) لتنمية المجتمع بشكل عام	٣.٥٠	٤٥٤.٦١	موافق	%٨٧.٤٧	١١
١٧	لدي مشروع أو اختراع خاص بي	٢.٥٧	٣٢.٤٤	غير موافق	%٦٤.٣٤	١٦
١٨	شاركت في جوائز على المستوى المحلي أو الدولي	٢.٥٧	٣٢.٤٤	غير موافق	%٦٤.٣٤	١٦

مربع كاي الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٥

يتضح من الجدول رقم (٦) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات عينة البحث على الإستبانة (ثالثاً : تطبيق المهارات المكتسبة في الحياة العامة) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث عند مربع كاي حيث تراوحت قيمة مربع كاي المحسوبة ما بين (٣٢.٤٤ : ٧٩٧.١٨) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠١) ، وأن نسبة الموافقة تراوحت ما بين (٥٦.٧٧% : ٩٥.٢٤%) ، وحققت العبارة رقم (٧) التي تشير إلى (بعد مشاركتي في برامج تمكين الشباب لدي علاقات اجتماعية مع أفراد من جنسيات أخرى) أعلى نسبة موافقة بلغت ٩٥.٢٤% ، تلتها العبارة رقم (٣) التي تشير إلى (بعد مشاركتي في برامج تمكين الشباب أصبحت أكثر ثقة في قدراتي وإمكاناتي) بنسبة موافقة بلغت ٩٤.٩١%، ثم العبارة رقم (٤) التي تشير إلى (بعد مشاركتي في برامج تمكين الشباب أشارك بإيجابية في وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة موافقة بلغت ٩٤.٦٤%، وبعدها العبارة رقم (٢) التي تشير إلى (بعد مشاركتي في برامج تمكين الشباب أصبحت أهتم بقضايا المجتمع) بنسبة موافقة بلغت ٩٤.٥٠%، تليها العبارة رقم (١٤) التي تشير إلى (بعد مشاركتي في برامج تمكين الشباب شاركت في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع) بنسبة موافقة بلغت ٩٤.١٧%، العبارة رقم (١) التي تشير إلى (بعد مشاركتي في برامج تمكين الشباب تعرفت أكثر على مجالات المشاركة المتاحة للشباب في المجتمع) بنسبة موافقة بلغت ٩٣.٧٠% بينما جاءت أقل نسبة موافقة للعبارة رقم (11) التي تشير إلى (بادرت بالمشاركة للترشح في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي) بنسبة موافقة بلغت ٥٦.٧٧% تليها العبارة رقم (١٧) والتي تشير إلى (لدي مشروع أو اختراع خاص بي) والعبارة رقم (١٨) والتي تشير إلى (شاركت في جوائز على المستوى المحلي أو الدولي) بنسبة ٦٤.٣٤%.

اتفقت آراء غالبية عينة الدراسة على أن نواتج برامج تمكين الشباب ساهمت في تكوين علاقات اجتماعية مع أفراد من جنسيات أخرى، وجعلت الشباب أكثر ثقة في قدراتهم وإمكاناتهم، واستطاعوا تحقيق المشاركة الإيجابية في وسائل التواصل الاجتماعي، وساهمت في جعلهم مهتمين أكثر بقضايا المجتمع، وأصبحوا مشاركين في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع، بينما لم تكن هناك مشاركات على مستوى الترشح لانتخابات المجلس الوطني وعدد قليل من الشباب لديهم مشاريع خاصة بهم **ويرى الباحثان** أن برامج تمكين الشباب تعمل على تحقيق العديد من النتائج الإيجابية في سلوكيات الشباب وتصرفاتهم وقدراتهم، بدايةً من تكوين علاقات اجتماعية مع شباب من جنسيات وثقافات مختلفة وهي إحدى المؤشرات والنتائج الفعالة التي تحققها برامج تمكين الشباب التي تدعم توجهات الدولة نحو نشر مفهوم التسامح، وهذا يعدُّ من أهم أسباب الأمن والأمان والاستقرار في مجتمع دولة الإمارات، فالتسامح والتعايش بحب وسلام صفتان متأصلتان في مجتمع الإمارات، واستمرار

ترسيخ هذا المفهوم لدى الأجيال المقبلة ضرورة كبرى، لاسيما في ظل ظهور تيارات وأفكار وتوجهات دينية وحزبية مقلقة في كثير من الدول المحيطة، وهي دون شك لها تداعيات وتأثير في شبابنا، لذلك هناك مسؤوليتان ضخمتان تقعان على عاتق الجميع: الأولى هي حماية الشباب وغيرهم من التأثر بتلك الأفكار، والثانية هي زرع التسامح وحب الآخر والتعايش مع جميع البشر على أساس أنهم بشر قبل أي شيء آخر (Al-Riyami, 2016)، كما أن برامج تمكين الشباب تعمل بشكل أساسي على تعزيز ثقة الشباب في قدراتهم كونهم طرف فاعل في معادلة بناء المجتمع وتحقيق مستقبله المشرق، فالمشاركة الإيجابية الفاعلة في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الشباب يعزز مفهوم الإيجابية لدى الشباب وعدم الانخراط خلف الشائعات ونشر كل ما يهدف إلى تعزيز سمعة دولة الإمارات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، كما أنها حققت نتائج واضحة لدى الشباب الذين أصبحوا أكثر اهتماماً بقضايا المجتمع والمشاركة باقتراح الحلول المناسبة لبعض القضايا والظواهر من خلال القنوات المتاحة لهم في الجهات الحكومية كافة، وذلك عزز أيضاً شعورهم بالمسؤولية المجتمعية وكان لذلك أثراً إيجابياً في مشاركتهم بفاعلية في الأعمال التطوعية المختلفة داخل المجتمع، من خلال تعريفهم بالبرامج والأنشطة المتاحة لمشاركتهم في المجتمع ومن ثم الإسهام بشكل كبير في إدراك الشباب لقدراتهم وإمكاناتهم وما يمكن أن يحققوه داخل المجتمع. **ويتفق الباحثان في ذلك** مع دراسة **(Lootah, 2014)** في أنَّ بهم حاجة إلى تعزيز قيم التطوع والمشاركة المجتمعية لدى النشء، لاسيما في مجتمع قليل السكان وحديث العهد ببناء المؤسسات؛ لكن لا يزال هناك ضعف في رفع وعي الشباب بأهمية المشاركة في صنع القرار في الدولة واستثمار الفرص المتاحة مثل إمكانية الترشح لانتخابات المجلس الوطني فضلا عن عدم اهتمام الشباب بتأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة والحاجة إلى إبراز أهمية تبني مفهوم ريادة الأعمال في صنع مستقبل الشباب في الخمسين سنة القادمة، وتكثيف البرامج التي تحقق هذا الأهداف لتحقيق التمكين الاقتصادي الذي يتوافق مع طموحات واستراتيجيات الدولة في المرحلة القادمة،

وفي ضوء ما سبق يتضح أن النتائج تتوافق مع ما ذكره ليرنر في نظريته 5Cs وفق العناصر الخمسة:

أولاً: الكفاءة competence : اتفقت معظم اتجاهات الشباب على أن برامج تمكين الشباب ركزت على تنمية المهارات الحياتية التي تمكن الفرد من اتخاذ القرارات السليمة على مستوى الحياة الاجتماعية والمهنية والتعامل مع التحديات والمشكلات التي تواجهه والمهارات التي تساعده في تطوير المسار الأكاديمي والمهني والربط بينهما من خلال اختيار التخصص المناسب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ثانياً: الثقة confidence : اتفقت أغلبية آراء الشباب على أن برامج تمكين الشباب تضمنت مهارات تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات وتحقيق الإنجاز على مستوى الفرد والمجتمع.

ثالثاً: التواصل connection: مهارات التواصل مع الآخرين وتعزيز العلاقات الاجتماعية والمهنية من أبرز المهارات التي اجتمعت آراء الشباب عليها إذ تضمنت البرامج في الدراسة جميعها على مهارات تعزيز التواصل والعلاقات الإيجابية مع الأقران والأسرة والمجتمع بمختلف أديانه وثقافاته.

رابعاً: الشخصية character: اتفق أغلبية الشباب على أن البرامج احتوت في مضمونها على مهارات تعزز من احترام المعايير المجتمعية والشعور بالخطأ والصواب.

خامساً: الاهتمام caring: التعبير عن مشاعر التعاطف والمشاركة الوجدانية تمثلت في معظم أهداف البرامج والتي عبرت عنها أغلبية الشباب ضمن مشاركاتهم المجتمعية التطوعية.

وكما أوضح ليرنر أنَّه في حال توفرت العناصر الخمسة السابقة التي ركزت على تنمية المهارات ، سيتحقق عنصر مهم وهو المساهمة والمشاركة في المجتمع كنتيجة حتمية لتطبيق المهارات التي تم تفصيلها، إذ إنَّ المشاركة الفاعلة والمساهمة الإيجابية في تطوير الذات والأسرة والمجتمع تكون بلا شك مخرجات ونتائج متوقعة من تلك البرامج، وهذا يتضح من خلال أهم المهارات التي ركزت عليها برامج تمكين الشباب التي تقدمها الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي بنسب متفاوتة ، منها ما ركزت على المساهمة الإيجابية على مستوى الفرد وتعزيز جودة حياته (برنامج خليفة للتمكين، وبرنامج خطط لسعادتك، برنامج حياتنا قرارنا، وبرنامج الرعاية)، ومنها ما ركزت على المساهمة الإيجابية على مستوى الأسرة وتعزيز الاستقرار الأسري (برنامج إعداد، برنامج رخصة الحياة الزوجية، برنامج تعزيز المشاركة الإيجابية للرجل في الحياة الأسرية، خدمة الاستشارات الأسرية) وأيضاً منها ما ركزت على المساهمة الإيجابية على مستوى المجتمع من خلال الأعمال التطوعية (برامج التطوع، برنامج ساند، برنامج تكاتف) وتأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة (برنامج رائدات الدار، وبرامج بناء القدرات والتمويل، وبرنامج تمكين رائدات الأعمال، وبرنامج بمجهود الشباب وبرنامج كفاءات)، فضلا عن المشاركة في صنع القرار والتأثير الإيجابي في القضايا المجتمعية (برنامج مجالس الشباب).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. العمل على زيادة الورش التوعوية التي ترشد الشباب للبرامج والفرص المتاحة لهم، والتركيز على أهمية دور كل برنامج وأهمية استثمار الفرص المتاحة لهم لتعزيز مشاركتهم في المجتمع لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وطموحاتهم دولتهم.
٢. ضرورة العمل على إعادة تصميم برامج تمكين الشباب بحيث تتسم بالمرونة في مواعيد التنفيذ وتعتمد على الإبداع والابتكار في أساليب الطرح والعرض.
٣. عمل دراسات استطلاعية وعقد جلسات عصف ذهني مع الشباب في المجتمع للاستماع لآرائهم وأفكارهم والاستناد عليها في تصميم برامج لتمكين الشباب بحيث تتوافق مع متطلباتهم واحتياجاتهم.
٤. الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتكثيف الحملات التوعوية والاعلان عن البرامج للوصول لأكبر شريحة من الشباب في المجتمع.
٥. اختيار المنفذين أو المدربين ذو الكفاءة العالية والتركيز على مستوى خبرتهم في التعامل مع الشباب والتواصل معهم واستخدام الأساليب الجاذبة لهم.
٦. استثمار التكنولوجيا الحديثة وتوفير البرامج الكترونيا لتذليل الصعوبات التي تواجه الشباب في المناطق النائية.
٧. تصميم برنامج حكومي على مستوى إمارة أبوظبي، يتبنى تنمية مواهب وإبداعات الشباب واستثمارها.

المراجع والمصادر

المراجع العربية

- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو المعاطي، ماهر، وآخرون. (٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أبوعلام، رجاء محمود. (٢٠٠٩) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- أحمد، سهير كامل. (٢٠٠٢). مدخل إلى علم النفس، ط٢، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
- أحمد، غريب سيد، وآخرون. (٢٠٠٢). المدخل إلى علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- أحمد، محمد شمس الدين. (٢٠٠٠). مداخل العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- بركات، محمد خليفة. (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس العقلية، مكتبة مصر، القاهرة.

- تقرير الشباب العربي. (٢٠٠٧). المشاركة، التحديات وفرص التطوير، قضايا الشباب العربي – الإصدار الثالث، إدارة السياسات السكانية والهجرة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة.
- جابر، جابر عبدالحميد، كاظم أحمد خيري (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جامعة الدول العربية. (٢٠٠٧). تقرير الشباب العربي والمشاركة، والتحديات وفرص التطوير، قضايا الشباب العربي – الإصدار الثالث، إدارة السياسات السكانية والهجرة، الأمانة العامة، القاهرة.
- جلبي، علي عبدالرازق. (٢٠٠٩). أسس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الجليفي، سامي بن عبدالرحمن. (٢٠١٠). اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- حافظ، فاطمة. (٢٠١١). مفهوم التمكين ومجالاته التداولية. نشر بتاريخ ٢٠١١/٨/١١، على الموقع الإلكتروني www.onistam.net
- حجازي، سناء محمد. (٢٠٠٦). العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حسونة، محمد السيد. (٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي السنوي السادس، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في الفترة من (٩-١٠) يوليو، القاهرة.
- الخطيب، جمال محمد (٢٠١٠) مقدمة في تأهيل الأشخاص المعاقين، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خطيب، عبدالله. (٢٠٠٦). العمل الجماعي، جامعة القدس المفتوحة، برنامج التنمية الأسرية، الأردن.
- خوري، عصام، مخول، أمطانيوس، هديوة، ندى. (٢٠٠٦). تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية الواقع والآفاق، مجلة جامعة تشرين للدراسات البحوث سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجدل (٢٨)، العدد (٢)، جامعة تشرين، اللاذقية.
- الدراوشة، عبدالله. (٢٠١٢). دور الشاب في التغيير في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، جامعة الحسين بن طلال – عمان، الأردن.
- الحمادي، فاطمة، الغرايبة، فاكر. (٢٠٢٠). برامج ومجالات تمكين الشباب في إمارة أبوظبي : دراسة نوعية، جامعة بغداد، مجلة الآداب، العدد (١٣٥)، العراق.
- رحال، عمر. (٢٠٠٦). الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية، منتدى شارك الشبابي، فلسطين.
- رياض، مروة حمدي. (٢٠١٥). الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في ظل ثورات الربيع العربي، وزارة التعليم العالي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، مصر.
- سوجيتا، سايكو. (٢٠١١). الشباب العربي – السياق الإقليمي المتغير، في كتاب الشباب العربي المشاركة المدنية والاقتصادية، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت، لبنان.

- السيد، محمود أحمد. (٢٠٠١). في الإعلام التربوي، دمشق.
- الشافعي، امل احمد فريد. (٢٠١٨). الابعاد المجتمعية لتمكين الشباب في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- شلبي، نعيم عبدالوهاب، (٢٠١٢)، مقدمة في طرق البحث العلمي، مكتبة الجامعة، الإمارات العربية المتحدة.
- الشويحات، نعمة الخوالدة، محمد. (٢٠١٣). اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية، مج ٤٠، ملحق ٢، الأردن.
- عبدالمجيد، لبنى محمد (٢٠٠٠): تنظيم وإدارة المتطوعين لعلاج أزمة التطوع في الجمعيات الأهلية، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، في الفترة من ٣-٤ مايو.
- عز، هناء محمد أحمد. (٢٠٠٩). بناء القدرات ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين مهنياً على تحقيق أهدافها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع والعشرين، أكتوبر.
- العساف، صالح حمد. (٢٠٠٦). دليل الباحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٦.
- قدومي، منال، عبد المعطي صالح. (٢٠٠٨). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي – رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس
- مكروم، نهى توفيق محمود على. (٢٠١٨). القيم الداعمة لدور الشباب المصري في التنمية في ظل مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- موسى، فؤاد، وآخرون. (٢٠٠٣). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد، شعبان حسين (٢٠١١). دور الجمعيات الأهلية الشبابية في التمكين الاقتصادي للشباب: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بشبة جزيرة سيناء. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع ١٤٥، ج٣، القاهرة.
- لوتاه، مريم سلطان. (٢٠١٤). العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب فى دولة الإمارات العربية المتحدة. شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج٣١، ع١٢٤، ٦٩ – ١٢٢.

References:

1. Abdul Majeed, Lubna Muhammad (2000): Organizing and managing volunteers to treat the volunteer crisis in NGOs, the eleventh scientific conference, Faculty of Social Work, Cairo University, from 3-4 May.
2. Abu Alam, Rajaa Mahmoud. (2009) Research Methods in Psychological and Educational Sciences, University Press, Cairo.
3. Abu El-Maati, Maher, and others. (2000). General practice of social service in the field of youth welfare and the school field, Faculty of Social Work, Helwan University.
4. Abu Jadu, Salih Muhammad. (2008). The Psychology of Socialization, Dar AlMasirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

5. Ahmad, Gharib Syed, et al. (2002). Introduction to Contemporary Sociology, Dar AlMaarifa University, Alexandria.
6. Ahmed, Muhammad Shams al-Din. (2000). Entrances to Working with Groups between Theory and Practice, University Book Publishing and Distribution Center, Helwan University.
7. Al-Assaf, Saleh Hamad. (2006). Researcher's Guide to the Behavioral Sciences, Al-Obeikan Library, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 2006.
8. Al-Hammadi, Fatima and Al-Gharaybeh, Faker. (2020). Programs and Fields of Youth Empowerment in Abu Dhabi: Qualitative study, University of Baghdad, Journal of Arts, Issue (135), Iraq.
9. Al-Julaifi, Sami bin Abdulrahman. (2010). University Youth Attitudes Toward Participation in Municipal Council Elections, Unpublished Master Thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences.
10. Al-Khatib, Jamal Muhammad (2010) Introduction to Rehabilitation of Persons with Disabilities, First Edition, Dar-Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Al-Masry, Rafiq (2008). Youth and Development in Palestinian Society - A field study of a sample of students from universities in the Gaza Strip, An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), Vol. 22, No. 1.
12. Al-Sayed, Mahmoud Ahmed. (2001). In educational media, Damascus.
13. Al-Shafei, Amal Ahmed Farid. (2018). Societal Dimensions of Empowering Youth in Egyptian Society, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Arts, Menoufia University.
14. Al-Shuwayhat, Nima and Khawalda, Muhammad (2013). Attitudes of University Students Toward Political Participation in Jordan, Journal of Educational
15. Arab Youth Report. (2007). Participation, Challenges and Development Opportunities, Arab Youth Issues - Third Edition, Population and Immigration Policies Department, General Secretariat of the League of Arab States, Cairo.
16. Barakat, Muhammad Khalifa. (2005). Mental tests and measures, Egypt Library, Cairo.
17. Buckingham, M. & Clifton, D. (2001): Now Discover your strength. Ny: Simon and Schuster, New York.
18. Carolina Trivelli Jorge Morel. (2019). Rural youth inclusion, empowerment and participation, IFAD, Investing in rural people, www.ifad.org/ruraldevelopmentreport.
19. Chalabi, Ali Abdel-Razek. (2009). Foundations of Sociology, Dar AlMaarifa University, Alexandria.

20. Darawsheh, Abdullah. (2012). The young man's role in change in Jordanian society from the viewpoint of Jordanian university students, Al-Hussein Bin Talal University - Amman, Jordan.
21. ECSSD - World Bank. (2001) .Directions for the World Bank Youth - strategic ", prepared by Gloria la cava and Paula Lytle
22. Ezz, Hana Muhammad Ahmad. (2009). Building capacities and assisting NGOs working in the profession of the professionally handicapped to achieve their goals, published research, Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, Issue 27, October.
23. Gullan, Rebecca & Mahoney, Annette. (2006). Empowering Youth to Change Their World: Identifying Key Components of a Community Service Program to Promote Positive Development. Journal of School Psychology. 44. 513-531.
24. Hafez, Fatima. (2011). The concept of empowerment and its deliberative domains. Published on 8/11/2011, on the website www.onistam.net
25. Hassouna, Mohamed El-Sayed. (2005). Community participation and the development of secondary education in the knowledge society, the sixth annual scientific conference, the National Center for Educational Research and Development from (9-10) July, Cairo.
26. Hegazy, Sanaa Muhammad. (2006). The relationship between the requirements of building organizational capabilities and achieving the quality of NGO projects, published research, the nineteenth scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University.
27. Hilfinger Messias, Deanne & Fore, Elizabeth & McLoughlin, Kerry & Parra-Medina, Deborah. (2005). Adult Roles in Community-Based Youth Empowerment Programs: Implications for Best Practices. Family & community health.
28. https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-02-05-1.3178789
29. https://www.albayan.ae/opinions/articles/2012-01-01-1.1565222
30.
31. https://www.emaratalyoum.com/opinion/2016-10-03-1.933861
32. https://www.government.ae/ar-AE/about-the-uae/the-uae-government/government-of-future/youth.
33. Jaber, Jaber Abdel Hamid, Kazem Ahmed Khairy (2002). Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
34. Jegede, Charles & Irewole, Oluwasefunmi & Dada, Dolapo. (2019). Youth Empowerment as Catalyst for Sustainable Development in Nigeria. Revista Cimexus.

35. Kaddoumi, Manal, Abdel Moati Saleh. (2008). The role of community participation in the development and development of the local community, an introduction study for a master's degree in urban and regional planning - published master's thesis, An-Najah National University, Nablus
36. Khatib, Abdullah. (2006). Teamwork, Al-Quds Open University, Family Development Program, Jordan.
37. Khoury, Issam, Makhoul, Amtanios, Hedewa, Nada. (2006). Empowerment of Women in the Syrian Arab Republic, Reality and Prospects, Tishreen University Journal for Research Studies, Economic and Legal Sciences Series, Al-Majdal (28), Issue (2), Tishreen University, Lattakia.
38. Lootah, Maryam Sultan. (2014). The relationship between the culture of volunteering and promoting the values of participation among youth in the United Arab Emirates. Social Affairs: Social Society of Sharjah, Vol. 31, p. 124, 69 - 122.
39. Macrum, Nuha Tawfiq Mahmoud Ali. (2018). The values supporting the role of Egyptian youth in development in the knowledge society, unpublished PhD thesis, Faculty of Arts, Mansoura University.
40. Morton M & Montgomery. (2011). The Impact of Youth Empowerment Programs: Overestimated or Under-Researched?, P: Youth Empowerment Programs for Improving Self-Efficacy and Self-Esteem of Adolescents. The Campbell Collaboration, www.campbellcollaboration.org.
41. Muhammad, Shaaban Hussain (2011). The role of youth NGOs in the economic empowerment of youth: A study applied to NGOs in the Sinai Peninsula. Journal of Education, Al-Azhar University, No. 145, C3, Cairo.
42. Mussa, Fouad, and others. (2003). General practice of social service in the field of youth welfare and the school field, Faculty of Social Work, Helwan University.
43. Oladeji O. Fatoki, (2019). The Skills Acquisition Program and Youth Empowerment in Ondo State of Nigeria: An Empirical Study, Global Journal of HUMAN-SOCIAL SCIENCE: A Arts & Humanities – Psychology, Volume 19 Issue 6 Version 1.0.
44. Rahal, Omar. (2006). Youth, institutions, frameworks, projects and youth clubs, Sharek Youth Forum, Palestine.
45. Riyadh, Marwa Hamdy. (2015). Community dialogue and capacity building of Egyptian youth, a sociological study in light of the Arab Spring revolutions, Ministry of Higher Education, Higher Institute of Social Service in Mansoura, Egypt.
46. Shahzad Ali Gill, Rashid Aftab, Shafiq-ur-Rehman, Yasir Ameen. (2019). Youth Empowerment and Sustainable Development: An Evidence

from Pakistan's Prime Minister Youth Program, International University, Islamabad,

47. Shalabi, Naeem Abdel Wahab, (2012), Introduction to Scientific Research Methods, University Library, United Arab Emirates. Sciences, Volume 40, Appendix 2, Jordan.
48. Shefiu,Raheem. (2016). Youth Empowerment leveraging on entrepreneurship, Continental J. Sustainable Development 7 (1): 45 - 60, 2016 ISSN: 2251 – 0486, Wilolud Journals, 2016 http://www.wiloludjournal.com, Nigeria.
49. Sugita, Seiko. (2011). Arab Youth - The Changing Regional Context, in the book Arab Youth, Civic and Economic Participation, UNESCO Regional Office, Beirut, Lebanon.
50. The League of Arab States. (2007). Arab Youth Report and Participation, Challenges and Opportunities for Development, Arab Youth Issues - Third Edition, Population and Immigration Policy Department, General Secretariat, Cairo.
51. World Bank. (2001). Directions for the World Bank Youth - strategic ", ECSSD - World Bank, prepared by Gloria la cava and Paula Lytle.